

شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم

(دراسة سيكولوجية أدبية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014 04 BSM	No. REG : A.2014/BSM/04 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لإستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد : سليمان

رقم التسجيل : A8121.145

المشرفة : همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف : 197612222.07.12.21

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : سليمان

رقم القيد : A ٨١٢١٠١٤٥

عنوان البحث : شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم (دراسة سيكولوجية أدبية)
وافقت المشرفة على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

وافقت المشرفة على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كَلِّية الآداب

المشرفة



الدكتور أشيف عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



هَمّة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

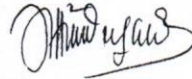
شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

رقم القيد: A81210145

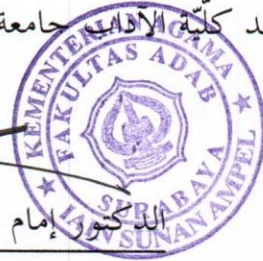
إعداد الطالب: سليمان

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم خمس، ٢٣ يناير ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. همة الخيرة الماجستير رئيسة ومشرفة ()
٢. فتح الرحيم الماجستير رئيس مناقشا ()
٣. فائز الرشد الماجستير رئيس مناقشا ()
٤. ناصح المصطفى أفندي الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : سليمان

رقم القيد : A81210145:

عنوان البحث التكميلي: شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٣ يناير ٢٠١٤ م



سليمان

محتويات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		الشعار
و		كلمة الشكر والتقدير
ز		محتويات الرسالة
ط		المستخلص
١		الفصل الأول: أساسية البحث
١		أ. مقدمة
٢		ب. أسئلة البحث
٢		ج. أهداف البحث
٣		د. أهميّة البحث
٣		هـ. توضيح المصطلحات
٤		و. تحديد البحث
٤		ز. الدراسات السابقة
٦		الفصل الثاني: الإطار النظري
٦		المبحث الأول: الأدب
٦		أ. مفهوم الأدب
٨		المبحث الثاني: القصة
٨		أ. مفهوم القصة
٩		ب. أنواع القصة

١١	ج. أنواع القصص في القرآن.....
١٢	د. خصائص القصة في القرآن الكريم.....
١٥	المبحث الثالث: دراسة سيكولوجية.....
١٥	أ. مفهوم سيكولوجية الأدبية.....
١٧	ب. مفهوم نظرية الشخصية.....
٣٠	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٣٠	أ. مدخل البحث.....
٣٠	ب. بيانات البحث ومصادرها.....
٣١	ج. أدوات جمع البيانات.....
٣١	د. طريقة جمع البيانات.....
٣١	هـ. طريقة تحليل البيانات.....
٣٢	و. تصديق البيانات.....
٣٣	ز. خطوات البحث.....
٣٤	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....
٣٤	المبحث الأول: مريم عليه السلام.....

٥١	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٥١	أ. النتائج.....
٥٤	ب. الإقتراح.....

المراجع
الملاحق

المستخلص

ABSTRAK

شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم

(دراسة سيكولوجية أدبية)

**Kepribadian Maryam yang terdapat di Surah Maryam dalam Al-Qur'an
(Analisis Psikologi Sastra)**

Surah Maryam merupakan salah satu Surah Makiyah karena Surah tersebut diturunkan ketika Nabi masih berada di Mekkah atau sebelum hijrah, di dalam Surah Maryam menurut al-biq'a'i dan Thabathaba'i dibagi menjadi 7 kelompok, kelompok 2 (Ayat 16-40) inilah yang menjadi bahan peneliti untuk dijadikan objek penelitian, isi dari kandungan ayat dalam kelompok 2 menerangkan tentang kisah Maryam yang mendapatkan ujian dari Allah SWT.

Kisah Maryam dalam Surah "*Maryam*" adalah salah satu kisah yang sangat menarik untuk dikaji dari segi psikologi. Surah Maryam tersebut mengisahkan tentang ujian yang diterima oleh Siti Maryam di mana beliau didatangi oleh malaikat jibril dengan membawa kabar bahwasannya beliau akan hamil dengan kekuasaan Allah SWT meskipun beliau tidak bersuami.

Tujuan dari pembahasan ini adalah untuk mengungkap tokoh Maryam serta kepribadiannya yang diakibatkan oleh masalah yang ditimbulkan oleh ujian dari Allah SWT dengan kajian psikologi sastra, dengan fokus permasalahan yang dibahas pada skripsi ini adalah: pertama, siapakah tokoh Maryam itu? Kedua, bagaimana kepribadian Siti Maryam dalam Surah Maryam.

Adapun pendekatan yang dipakai peneliti dalam penelitian skripsi ini adalah pendekatan kualitatif, dengan jenis penelitian deskriptif.

Dari pembahasan yang cukup jelas, dapat disimpulkan bahwa Siti Maryam merupakan tokoh yang masih ada silsilah dengan Nabi Daud bin Sulaiman. Beliau juga merupakan sosok seorang tokoh yang sangat taat beribadah, hal ini diakibatkan oleh peran ibunya yaitu Hanah binti Faqud bin Qabil bahkan ketika beliau masih dalam kandungan, ibunya merawatnya dengan selalu berdo'a kepada Allah agar anaknya menjadi hamba Allah yang taat. Adapun kepribadian Maryam merupakan kepribadian yang taat kepada Allah. Namun ketika awal mula beliau terkena masalah yang diakibatkan oleh ujian dari Allah SWT, beliau mendapatkan tekanan psikis yang mengakibatkan beliau mengasingkan diri dari lingkungannya yang biasa disebut dengan sikap jiwa yang introvet.

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

فإنَّ الله جعل لكلِّ أمة آية لتهتدي بها الناس إلى صراط المستقيم. وأنزلها كتابا فيه شريعة. وقصة علينا أنواع القصص عن الذين أطاعوا الله والذين أنكروه وتجاوزوا عنه. أنزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم للهداية البشرية^١.

وكانت سورة مريم مع قصتها المعجبة من الظواهر الأدبية التي تدعوا الباحث للبحث أن يبحث عن تلك الظواهر رغم أن الباحث يقتصر على سيكولوجية شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات^٢. وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الخلق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والصنعة والتشويق كسائر الفنون والصناعات.

شخصية هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان، والعلاقة بين الذاكرة أو المراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. أما الهدف الأول لعلم النفس فهو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان، والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة ومرضية. والهدف الثالث هو أن

^١ مناع القطان. مباحث في علم القرآن. دون السنة و مطبع. ص: ١٠٠

^٢ Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, ١٩٩٧), hal. ٣

^٣ محمد زغلول سلام، والنقد العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية. مجهول سنة) ص: ٣٥

الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغيرات في البيئة النفسية^٤.

ومن ثم يمكن تعريف علم النفس بأنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره^٥.

وكان في هذا البحث أراد الباحث أن يبحث و أن يحلل القصّة البحث المتوضع دراسة قصة مريم في سورة مريم بهدف اكتشاف الملامح الأدبية فيها وذلك من خلال دراسة سيكولوجية أدبية يركز الشخصية مريم.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. من هي مريم في سورة مريم من القرآن الكريم؟
٢. كيف كانت شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة مريم في سورة مريم من القرآن الكريم.
٢. لمعرفة شخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم.

^٤ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta : Yayasan Pustaka Obor. ٢٠١٠). Hal : ٨.

^٥ كامل محمد عويضة. علم النفس. (بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩٦ م). ص : ٤٠.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. أن دراسة أدائية لقصة مريم في سورة مريم أي شخصية سوف تساعد اكتشاف الرسائل القرآنية فيها وهي أهم أهداف الأساليب القرآنية.
٢. لمساعدة الطلاب على فهم الأدب بنظرية سيكولوجية خاصة في الشخصية.
٣. ليحلل هذا البحث من إحدى المراجع المحتاجات لجميع الطلاب في جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي :

١. شخصية : هي كلمة إسم مفرد ومعناها ذاتية.^٦
٢. شخصية مريم : من إحدى الأسماء شخصية الإمامة في قصة مريم الواردة في سورة مريم.
٣. قصة مريم : قصة مريم الواردة في الآية ١٦ - ٤٠ من سورة مريم.

^٦ Munawwir, Muhammad Fairuz, *Kamus al-Munawir Indonesia-Arab* (Surabaya : Pustaka Progresif, ٢٠٠٧). Hal : ٦٨٥

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي :

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو شخصية مريم في قصة مريم التي تنصها الآية ١٦ الى ٤٠ في سورة مريم من القرآن الكريم.
٢. أن هذا البحث يركز في دراسة قصة مريم على السكولوجية الأدبية وهي : الشخصية.

ز. الدراسة السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة شخصية مريم في سورة مريم. فقد سبقته دراسات يستفيد منها و يأخذ منها افكارا. و يسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. نور فطرية " العناصر الداخلية في قصة مريم بنت عمران في القرآن الكريم " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٧ م.

٢. فائزة تاج الدين " العواطف الأدبية في قصة مريم " بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ م.

وبعد أن لاحظ الباحث أن هذه البحث الثانية تناولت سورة مريم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية العناصر الداخلية, والثاني من العواطف الأدبية, وهذه البحث الثانية تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناولت قصة مريم في سورة مريم من القرآن الكريم من ناحية سيكولوجية يعنى شخصية مريم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل أن يذكر الباحث النظريات التي يريد استعماله في بحثه، ينبغي لها أن يشرح ما هو الإطار النظري؟
الإطار النظري هو الإيضاح المقرر للنظرية التي سيجعله الباحث دليلاً أي أساس النظري و تستعمل تلك النظريات لتوضيح مظاهر البحث.^٧

المبحث الأول: الأدب

أ. مفهوم الأدب

كلمة أدب أصله أدب-أدب-أدب-أدب بالمعنى ظرف. الجمع من كلمة الأدب هو الآداب بالمعنى الظرف أو أيضا بالمعنى التهذيب.^٨ وفي لسان العرب أصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأذبة. والأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وبينهما عن المقابح.^٩

تدل كلمة أدب على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآذبة (إلى طعام)، ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب.

استعملت لفظة "أدب" عند العرب للدلالة على معان مختلفة فقد دلت في عهد الجاهلية على الدعاء إلى المآذبة، ثم أطلقت اللفظة على تهذيب النفس وتعليم المرء ما

^٧ Sylsia Saraswati. *Cara Mudah Menyusun Proposal, Skripsi, Tesis, Disertasi* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. ٢٠١١) hal ٤٧

^٨ لويس، مألوف، التحد من اللغة (بيروت، دار المشرق: ١٩٧٣)، ص: ٥
^٩ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، الطبعة السابعة، ١٩٦٣م)، ص: ١٤١

أثر من المحامد والمعارف والشعر. وفي القرن التاسع وما بعده إستعملت للدلالة على جملة العلوم والفنون من فلسفة ورياضة وفلك وكيمياء وطب واخبار وانساب وشعر وغير ذلك من معارف سامية تفعل في تحسين العلاقات الإجتماعية. ولما كان القرن الثاني عشر إستعملت لفظة " أدب " في الشعر والنثر وما يتصل بهما من نحو وعلوم لغة وعروض وبلاغة، ونقد أدبي، والمراد بالأدب اليوم أمران: فن الكتاب والآثار التي يتحلى فيها ذلك الفن. ثم يمكننا تحديد الأدب بقولنا: " الأدب هو مجموعة الآثار المكتوبة التي يتحلى فيها العقل الإنسانى بالإنشاء أو الفن الكتابي^{١١}.

وعبر جقاب سومارجا وسيني (Jakob Sumardji dan Saini) أن الأدب يشكل عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة والعقل والإحساس والفكرة والهمة واليقين في شكل صورة فكرية حقيقية الذي يهيج الأفتتان بآلة اللغة^{١٢}.

يتطور معنى الأدب في عصر إلى عصرٍ معنى الأدب في عصر الجاهلي بمعنى المأذبة و الأخلاق الحمودة، وفي الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أدبي ربي وأحسن تأديبي أي تعليمي، وفي بداية الهجرة الأدب هو تربية النفس أي تربية الأخلاق أو التعليم في الشعر والنثر لذكاء الفكرة، ومعنى الأدب في عصر العباسي كل شئ يوضح نتائج الأفكار شعراً ونثراً والأدب الأعمال لتربية الإنسان لكي

يكون ذكياً وإماماً^{١٣}.

وأما المعنى هنا فهو الذى يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثراً وشعراً. والأدب هنا هو الذي يتذوق الأدب ويقدر على الإنتاج الأدبي^{١٤}. إن كلمة الأدب تطور معناه ومفهومه حسب سير العلوم والثقافة وجميع عناصر الحياة. وذلك لإرتباطه

^{١١} حنا الفاحوري "التاريخ الأدب العربي" (مطبعة الولسية : مهبول السنة) ص : ٣٤

^{١٢} Jakob Sumardjo dan Saini. *Apresiasi kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka

Utama. ١٩٩٧) Hal. ٣

^{١٣} Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR. ٢٠٠٩) Hal. ١٠٢١

^{١٤} عمر فروج "النهج الجديد في الأدب العربي". (مركز دار العلم للملايين) الجزء الأول الطبعية الأولى، لسنة الثانية الأولى، ص : ١٨

بالفنون الجميلة خاصة والعلوم الإنسانية والثقافة. كثرت الآراء في تعريف كلمة الأدب حسب البيئة والعصور. معنى الأدب لغة الدعوة إلى الطعام وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لأكله وهو بهذا المعنى مرادف لمأدبة.

المبحث الثاني : القصة

أ. مفهوم القصة

القصة لغة من كلمة " قص - يَقْصُ - قِصَّةٌ جمعها قَصَصٌ و معناه الحديث"^{١٤}.

وأما معنى القصة فوجدت العلماء الاختلاف، وأما آرائهم فكما يلي:

١. قال أهل اللغة، لويس معلوف، أن قصة مصدر من قص - يقص لغة بمعنى الحديث. وأما معناها اصطلاحاً هي "اتباع الأثر واتباع الشيء بعد الشيء. ويقال يقص القاص عليه القصص أو الخبر"^{١٥}

٢. قال حفي محمد شرف "القص اتباع الأثر، ويقال: خرج فلان قصاصاً في أثر فلان، وذلك إذا إقتفى أثره، وقبل القاص يقص القصص لإتباعه خبراً بعد خبر، وسوق الكلام سوقاً"^{١٦}

٣. قال عمر فروخ هو نوع من أساليب الكتابة يعنى بأسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة"^{١٧}.

^{١٤} لويس معلوف، المنحد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرف، ١٩٨٦) ص. ٦٠١

^{١٥} لويس معلوف، المنحد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، ١٩٦٤)، ص. ٦٢١

^{١٦} حفي محمد شرف، اعجاز القرآن البياني، (مجهول المكان والسنة)، ص. ٢٩٠

^{١٧} عمر فروخ، النهج الجديد في الأدب، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩)، ص. ١٩٦

٤. قال حسن كاد حسن القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا^{١٨}.

وقال إبراهيم أنيس " أن القصة هي التي تكتب والحملة من الكلام وحكاية نشرية تستمد من الخيال أو الواقع معناها وتبين على قواعد معنية من الفن الكتابي"^{١٩}.
وقال محمد تونجي "إن القصة هي إحدى طريقة التعبير عن الأحداث والمشاعر ووصف الحياة"^{٢٠}. وقال حسن جاد حسن " أن القصة هي حكاية تعتمد على السرد وقد يدخل فيها الحوار أحيانا، وعناصرها الفنية الحديثة: الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة"^{٢١}.

ب. أنواع القصة

كانت أنواع القصة متعدد لكل أديب في تقسيم القصة لأن يملك وجهة النظر في تقسيمها، وأما أنواع القصة عند الدكتور محمد تونجي فهي:

١. القصة الشعبية : هي كل حكاية صدرت عن الشعب واقعية أو خيالية.

٢. القصة الفلسفية : هي قصة أسماستها الفلسفة وهدفها شرح الأفكار.

٣. القصة الشعرية : هي حكاية منظومة شعرا تتكون من مقاطع قصيرة تبعا لسير الأحداث.

٤. القصة الخيالية : هي تعتمد هذه القصص على الخيال البعيد المنال الذي هو من صنع مؤلفها.

^{١٨} حسن كاد حسن، "الأدب المقارن"، ص ٧٧

^{١٩} إبراهيم أنيس وأصحابه، المعجم الوسيط، (بيروت، دار المعارف، مجلد ١٢)، ص ٧٧٤

^{٢٠} الدكتور محمد تونجي، المعجم الفصلي في الأدب، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجلد ١٢)، ص ٧٠٧

^{٢١} حسن جاد حسن، الأدب المقارن، (قاهرة، مريدة ومحققة، ١٩٧٨)، الطبعة الثالثة، ص ٧٧

٥. القصة الواقعية : هي فهذا النوع يتركز الى وجوب الانتقال او صور حقيقية
واقعية من الحياة.

٦. القصة الحيوانات: هي نوع من القصص التي يجعل المؤلف فيها البطل حيوانا
وتدور الأحداث حول تصرفه^{٢٢}.

فقال عمر فروخ أن القصة تنقسم إلى سبعة أقسام^{٢٣}:

١. القصة الأخبارية هي البسيطة مما يرد في التاريخ والأدب الحكاية العادية.
٢. القصة البطولة (الملاحم) هي قصة شعرية طويلة تدور حوادثها حول معارك
ضخمة وبطولات خارقة.
٣. القصة الدينية هو القصة ذات هدف ديني، وقصص القرآن هو من القصص
الدينية.

٤. القصة اللغوية (المقامة)

٥. القصص الفلسفية هو اتحاد القصة وسيلة تفهم مدرك من المدارك العلمية.
٦. القصص الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية والدائر حول الحب ومعالجة
قضايا الإنسان الضعيف والمجتمع القرري الظالم.

٧. الرواية التاريخية وهي قصة طويلة تقع في أجزاء وتعالج موضوعا كاملا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن لاحظ الباحث الى النظر فتقول أن القصة هي طريقة التعبير عن
الأحداث والمعاشر ووصف الحياة المروية او المكتوبة باللغة والأساليب من الفن
الكتابي، واما نوع القصة عند الدكتور محمد تونجي فهي القصة الشعبية والقصة
الفلسفية والقصة الشعرية والقصة الخيالية والقصة الواقعية والقصة الحيوانات. وعند
عمر فروخ أن القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسردي بين عدد الجمع من
الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العناصر. وعدد القصة
سبعة أقسام هي القصة الأخبارية، القصة البطولة (الملاحم)، القصة الدينية، القصة

^{٢٢} الدكتور محمد تونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجلد سبعة الجزء الثاني، ص. ٧٠٨-٧٠٩.

^{٢٣} عمر فروخ، المنهج الجديد في الأدب، (بيروت: دار النعم للكتاب، ١٩٦٩)، ص. ١٩٦.

اللغوية (المقامة)، القصص الفلسفية، القصص الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية، الرواية التاريخية.

ج. أنواع القصص في القرآن

والقصة في القرآن الكريم ثلاثة أنواع^{٢٤}:

أولاً : قصص الأنبياء، هي تضمنت دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنون والمكذابين، كقصة نوح وإبراهيم وموسى وهارون وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والمرسلين عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام.

ثانياً : قصص تتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت، وطالوت وجالوت، وإبني آدم، وأهل الكهف، وذالقرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود، ولأصحاب الفيل، ونحوهم.

ثالثاً : قصص تتعلق بحوادث التي وقعت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كغزوة بدر وأحد في سورة ال عمران، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة والإسراء ونحو ذلك.

فهذه البحث عن أنواع القصص في القرآن الكريم، ولا تناسب أو علاقة بين أنواع القصص في القرآن الكريم وأنواع القصة، ولكن البحث زائد عن النظر من البحث التكملي.

^{٢٤} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، (بيروت: دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣)، ص. ١٤٤ - ١٥٥.

وبعد أن عرفت القصة من حيث البحث اللغوي فتحصل أنها تجري على سائر الفنون المتعددة، مع أن لكل منها أمورا خاصة التي لم توجد في غيره. فالقصة القرآنية ذات الخصائص مثل وجودها معبر على قصة الاعتبار في الآيات القرآنية التي تكون فيها القصة.

فالقرآن استعمل أسلوب القصة القصيرة والأقصوصة فجاءت أقاصيصه على النحو الذي يمكننا اعتباره ونموذجا كاملا أو صورة الخبر والحكاية أو الأقصوصة بمفهومها الحديث من خصائص القرآن فيما يلي^{٣٠}:

١. فنية القصة

وقد كتب سيد قطب عن الخصائص الفنية العامة للقصة القرآنية في كتابه (تصوير الفنى في القرآن) وتناول هذه الخصائص على أربع ظواهر فنية وهي:

أ. تنوع طريقة القصة

فقصص القرآن تتمسك على أربعة طرائق مختلفة الإبتداء في غرض

قصة هي :

(١). مرة يذكر ملخصا للقصة يسبقها ثم يعرض التفصيلات بعد ذلك من بدئها إلى نهايتها.

(٢). مرة يذكر عاقبة القصة ومغزاها ثم تبدأ القصة بعد ذلك من أولها كقصة مريم تفصيل خطاتها. وذلك كقصة موسى في سورة مريم.

(٣). مرة يذكر مباشرة بلا مقدمة تلخيص وذلك كقصة مريم عند مولد عيسى.

^{٣٠} سيد قطب، التصوير الفنى في القرآن، (بيروت: دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣)، ص. ١٤٦

٤). مرة يذكر القصة تمثيلية, فيذكر فقد الألفاظ ما ينبه إلى إبتداء القصة ثم يدع القصة تتحدث عن نفسها بواسطة أبطالها, مثل قصة إبراهيم وإسماعيل في سورة البقرة.

٢. تنوع طريقة المفاجآت

١). مرة يكتف سر المفاجآت عن البطل وعن النظارة حتى يكشف لهم معا في ان واحد. وذلك كقصة موسى مع العبد الصالح في سورة الكهف.

٢). مرة يكشف السر للنظر ويترك أبطال القصة في عناية وهؤلاء يتصرفون وهم جاهلون بالسر وأولئك يشاهدون عالمين وأغلب ما يكون ذلك معرض السخوية ليشرك النظارة فيها الشخيرة من تصريف المثليين وذلك قد شلهدان في قصة أصحاب الجنة في سورة الكهف.

٣). مرة لا يكون هناك سر بل توجيه المفاجآت من البطل والنظارة في ان واحدة ويعلمان سراها في الوقت ذاته. وذلك كمفاجآت قصة مريم حيث تتخذ من دون أهلها حجابا هناك بالروح القدوس في هيئة رجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤). مرة يكشف بعض السر للنظرة وهو خاف على البطل في موضع وخاف على النظارة معنى البطل في موضع اخر في قصة واحدة. وذلك كقصة عرش بلقيس ظالت تجهل ما تعلم في سورة النخل.

وخلاصة القول إن خصائص قصص القرانية ثانية وهي فنية القصة وتنوع طريقة المفاجآت.

المبحث الثالث : دراسة سيكولوجية

أ. مفهوم سيكولوجية أدبية

هناك أربعة أشكال في المنهج السيكولوجي المتعلق بالمؤلف أو الكاتب، وبالطريقة الابتكارية بعملية الأدب والقارئ. ورغم ذلك، كان على أسس الأدب السيكولوجي ثلاثة مظاهر وهي المؤلف، الأدب والقارئ بحسب أن المنهج السيكولوجي الأدب هناك أكثر علاقتها بالمؤلف والأدب^{٣١}.

إن الكلمة السيكولوجي تتكون من كلمة (psyche) بمعنى النفس و (logos) بمعنى العلم أو الدراسة. فلذلك أن سيكولوجي هو العلم الذي يدرس عن نفس، وكان مقياس النفس هو مقياس وجوده في نفس الناس. وكل عمل الناس في حياتهم لا يطلق من هذا المقياس^{٣٢}.

وسبب ظهور تقريب سيكولوجي الأدب في نقد الأدب هو واسعة التعرف علماء الأدب بتعليم فرويد (frued) يظهر باللغة الإنجليزية خصوصا عن التفسير الحلم (the interpretation of dream) زار في عقود الحروب الدنيا، كان البحث

عن الأدب يعمل على التجزئة الطويلة ورسم الحلم المعبر على منهج راجع النفس digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فرويد (frued) صار دافعه على ثورة اجتماعية^{٣٣}.

وقال Austin Werren و Rene Wellek في كتابه " إن اصلاح السيكولوجي الأدبي يشمل على أربع تعريفات، وهي :

^{٣١} Renne Wellek "Teori Kesusastraan" (Jakarta : Gramedia, ١٩٦٦), hal : ٨١-٨٢

^{٣٢} Zainuddin Fanani "Telaah Sastra" (Uneversitas Muhammadiyah, Jakarta, ٢٠٠١) hal : ١٧٧

^{٣٣} Andre hardjana "Kritik sastra Sebuah Pengantar" (PT. Gramedia Jakarta ١٩٨١) hal : ٥٩

١. دراسة المؤلف جانب الطبيعة و السيكولوجية

وقد رأى فرويد أن المؤلف الذى يفر من حقيقة الحياة لأنه يشعر بعدم قدرته على استيفاء حاجته وخصوصا عزيزته، ثم في حياة خيالية هو يحصل جوابه. كان المؤلف يستطيع أن يربط خياليه بصناعة الإنتاج الأدبي. وأما القارئ يستلم إنتاجه لتدبر الحياة^{٣٤}. إذن كان المؤلف منتخيلا استلمه المجتمع لأن في نفس المؤلف شيئا يحتاج اليه مجتمع.

٢. دراسة عملية الابتكار

إن عملية الابتكار يمتل على طبقات في تأليف إنتاج المؤلف، ابتداء من الدافع اللاشعور الأبراز الإنتاج الأدبي حتى اصلاحه الأخير في انتاجه، ومن معزم المؤلفين أن الطبقة الأخيرة في انتاجه، طبقة الابتكار الحقيقي^{٣٥}.

٣. دراسة النظرية والمضمومة السيكولوجية في الإنتاج الأدبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان السيكولوجي يطبق على أبطال في الإنتاج الأدبي لأنه مناسب لشرح حالة الإبطال والطريقة الحكاية. ونظرية السيكولوجي تزيد قدر استاطيكية ويفيد المؤلف وللقارئ حدة القدرة على الملاحظة في بواذر نفوس الأبطال في الإنتاج الأدبي^{٣٦}.

^{٣٤} Rene Wellek dan Austin werren "Teori Kesusastraan" (Jakarta: Gramedia, ١٩٦٦), Hal : ٩٢

^{٣٥} Ibid hal : ٩٧

^{٣٦} Ibid hal : ١٠٦ - ١٠٧

٤. دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ

كان الأدب مؤسسة اجتماعية بوسيلة اللغة، والإنتاج الأدبي يؤثر في جانب سيكولوجي القارئ لأن حقيقة الأدب ترسم صورة حياة الإنسان وبوادر المجتمع الذي كان القارئ يحي في ذلك المجتمع^{٣٧}.

بعد أن لاحظ الباحث إلى البيان السابق فيقول إن مفهوم السيكلوجي الأدبي يشمل على أربع تعريفات وهي : دراسة المؤلف جانب الطبيعة و السيكلوجية، و دراسة عملية الابتكار، ودراسة النظرية والمضمومة السيكلوجية في الإنتاج الأدبي، و دراسة تأثير الأدب من ناحية القارئ.

ب. مفهوم نظرية الشخصية

وفي هذا الفصل لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث ثلاثة نظريات فقط وهي :

أ. سيغموند فرويد

ولد سيغموند فرويد في تاريخ ٦ مايو ٢٣ سبتمبر ١٨٥٦ م من أبوين يهوديين في مدينة فرايبرج (freiber). بمورافيا (Moravia). وفي الرابعة من عمره إنتقال مع أسرته إلى مدينة فينا (Wina) حيث نشأ و درس الطب في الجامعة^{٣٨}. إن سيغموند فرويد رائد علم تحليل النفسي وهو طبيب في أوستريا وله آثار واسعة في مختلف الفنون، ولا يتحدد تأثيره في علوم فحسب. وإنما وجدت آثار

^{٣٧} Ibid hal : ١٠٠٩

^{٣٨} سيغمون فرويد، "الفرع في التحليل النفسي"، (مهرجان القراءة للجميع)، ٢٠٠٠، ص : ٩.

نشطته في جميع ما يسمى بالثقافات الحديثة. وكان تأثيره كبيرا جدا مثل ما ظهر في المجال الفني سواء في الفن التصويري وفي الأدب والسينما^{٣٩}.

ب. علم تحليل النفس عند سيغموند فرويد

وأما الاصطلاح علم تحليل النفس (*Psikoanalisis*) فظهر اول مرة سنة ١٨٩٦ م وهو نظرية جديدة حول الإنسان^{٤٠}. وكان عام تحليل النفس يطبق ايضا في التحليل الأدبي، وهو نظرية التي تفرق الشخصية الى ثلاثة أنواع وهي بناء الشخصية، ودينا ميكية الشخصية، و تطور الشخصية. واختار الباحث احد من ثلاثة أنواع وهو بناء الشخصية لأن الباحث يرى ان بناء الشخصية يثبت لسلوك الانسان ولأن فيه نتائج عمل الثلاث القوى وهي الهوي (*id*) و الأنا (*ego*) و الأعلى (*Super ego*).

ولو كانت في هذه الثلاث القوى خصائصها ووظائفها ومكوناتها ومبادئها لسانكنا نستطيع ان يفصل بينها لأن كلها يتفاعل بعضه مع البعض الآخر ولا يمكن فصل تأثير احدهما عن الآخر^{٤١}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (١) الهوي (*id / das es*)

انما كان الهوي مستقر الطاقة النفسية والبولوجية زكل شئ موروث كمثل الغرائز (*insting*)، وفرويد يسميه بالواقع النفسي الحقيقي (*the true psychis reality*) لأن الهوي العالم الداخلي للإنسان وليس له صلة بالعالم الموضوعي مباشرة. والهوي جانب البولوجي للفرد. ولذلك كان الهوي حاول ان يزيل ألما ويحقق اللذة، ويسميه فرويد بممداء اللذة (*the pleasure principle*).

^{٣٩} Sigmund Frued. *Memperkenalkan Psikoanalisa*, (Jakarta : PT. Gramedia. ١٩٨٥) hal : ١٢

^{٤٠} Ibid hal : ١٢

^{٤١} كامل محمد عويضة، *الحياة النفسية*. (بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٩٦) ص: ١١٣

وكما نظر الباحث الهوي يريد أن يزيل ألما ويحقق اللذة ولذلك الهوي يطلب عملية وهي :

أ). الفعل المنعكس (*refleks*) وهي يؤدي الى خفض التوتر مباشرة مثل عطس ورف وما الى ذلك.

ب). عملية اولية (*primary process*) وهي اكثر تعقيدا من الفعل المنعكس العلمية الاولية كان الفرد ان يزيل التوتر, كما حدث في الحلم الذي كان الفرد يحاول لتخفيفه او كمثال صور جائع الطعام^{٤٢}.

ولكن العملية الأولية لاتقتدر ان تخفض التوتر, لأن جائع لن يشعر سبعا اذا كان يصور الطعام فحسب, ولما كان الفرد لا يستطيع ان يحقق رغباته في سبع فالعملية الاولية تحتاج الى عملية اخرى يعنى عملية نفسية ثانوية وهو الأنا (*ego*)^{٤٣}.

٢) الأنا (*ego / das ich*)

الأنا ظهر فعله من التنشئة الإجتماعية وهو ينشاء لحاجة الكائن

الإنسان المناسبة مع العالم الخارجى أى يطلب الفرد لحاجته الفطرية في العالم

الخارجى. وكان الفرق الاساسى بين الهوي والأنا هما :

- الهوي مايعلم الا العالم الداخلى للإنسان

- الأنا يقدر ان يميز شيئا في العالم الداخلى وشيئا في العالم الخارجى.

والأنا مركز للشعور والأدراك والتفكير, ولذلك الأنا تعديل سلوك الإنسان وبخضع المبدأ الواقع ورد الفعل للعملية الثنوية (*secondary process*) مثل ان جائعا يحتاج إلى أى مكان ثم ذهب إلى ذلك المكان ليعلم هل مشروعيه

^{٤٢} Sumardi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian*. (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada) hal : ١٢٥-١٢٦

^{٤٣} كامل محمد عريضة, *الحياة النفسية*, ص : ١١٤

ج. أنواع الشخصية عند سيغمود فرويد

رأى سيغمود فرويد بأن العوامل التي تؤثر على العوامل الشخصية هي العوامل التاريخية الماضية والمعاصرة، على العوامل الخلقية والعوامل البيئة في تكوين شخصية الفردية.

ثم فرويد يبحث في تقسيم نفس أو سيكسزم (*Psychism*) الإنسان :
الهوي (*Id*) هو موجود في اللاوعي الذي يعتبر خزان الإرادة وللطاقة النفسية.
والأنا (*Ego*) هو تقع بين الوعي و اللاوعي الذي كان بمثابة الوسيط الذي يوفق بين المطالب والقيود ونهى الأنا العليا. والأنا العليا (*Super Ego*) هو موجود جزئي في الوعي واللاوعي جزئيا في جزء منه الذي لمراقبة ونهى الإشباع الكمال ذلك الارادة هو الذي نتيجة للتعليم والتعريف على والذي^{٤٧}.

ورأى فرويد بأن الشعور أو الوعي هي إحدى من جميع حياة النفسية.
وتمثل فرويد بأن النفسية كالجليل الجليل في وسط البحر الذي يصور الشعور على سطح البحر وكأن معظمها - يصور اللاشعور الذي تحت سطح البحر حيث فيه طاقة أساسية تدفع الشخصية^{٤٨}. فلذلك لمعرفة شخصية الإنسان ينبغي لنا أن نكتشف عميقا إلى مقاطعة اللاشعور بتطور السيكولوجية الداخلي أو يطلق بالتحليل النفسي.

وبقية مكونات الشخصية هو الجسم والذكاء والقدرات والمزاج والبيئة والخلق. وعلينا الان أن نعرض لبقية العناصر الأخرى عرضا سريعا مركزا :^{٤٩}

^{٤٧} Albertine Minderop. Hal : ٢٠ - ٢١

^{٤٨} Sumardi Suryabrata. *Psikologi Kepribadian*. hal : ١٢٢ - ١٢٣

^{٤٩} كامل محمد عويضة، علم النفس الشخصية. (بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٩٦) ص : ٨٦

١. الجسم : فصحة الجسم، وقوة بنيانه، واتساق تكوينه، حديرة جميعا في الظروف العادية أن تمنح صاحبها من الثقة وإقدام ما لا يمنحه الضعف والمرض وعدم التساق، وللعاهات على الخصوص من لأثر في نفس صاحبها ما يتفق وصداهها في نفسه.

٢. الذكاء والقدرات : يرى سبيرمان (Spearman) أن الذكاء ينقسم إلى عامل عام يشترك في كل العمليات العقلية مع اختلاف في الدرجة. ويكاد يتوفق نموه بعد الثامنة عشر، وتأثيره بالبيئة قليل، وعامل نوعي خاص بعملية واحدة، وتأثيره بالبيئة كبير، كالقدرة على التفكير إحصائي أو الرسم أو الخطابة، ويتوفق النجاح في العملية الواحدة عيله وعلى العامل العام.

٣. المزاج : وعلى هذا الأساس قامت النظرية القديمة في الأمزجة الأربعة وهي الدموي والصفراوي والسودادي والبلغمي.

٤. عوامل البيئة : هي المنزل، والمدرسة، والمجتمع، وأثرها في الفرد أوضح من أن يذكر، وبها تنعقد امال المربين والمصلحين في تكوين الشخصيات القوية المنشودة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. الخلق : تعتبر هذه الناحية أهم عوامل الشخصية، وهي تتصل اتصالا أكثر بالتروغ، وتطلق سمتها البارزة أحيانا على الشخصية كما نفعل حين نتكلم عن زيد بأنه عطوف أو شهم أو أناني أو إثاري.

ويستطيع أن يلخص مفهوم فرويد لتركيب الشخصية وديناميكيته وتطورها التالية:^{٥٠}

^{٥٠} Sarlito wirawan sarwono, *Berkenalan dengan aliran-aliran dan Tokoh-tokoh psikologi*. (Jakarta : Bulan bintang, ١٩٧٨), h: ١٢٤

١. تركيب الشخصية

رأى فرويد بأن تركيب الشخصية تتكون من ثلاثة مراحل، هي^{٥١}:

أ). الهوى أو الأنا الدنيا أو الذات الدنيا (*Das Es / The Id*)

فالأنا الدنيا هي مرحلة اللاشعور التي تحتوى على القوى أو الدوافع نحو إشباع الغرائز الجنسية نحو الحياة والخلق والإبداع والحب، أي على أساس الرغبة في الحياة. وهذه المرحلة لم تؤثرها الثقافة.

ب). الأنا (*Das Ich / The Ego*)

هي مرحلة النفسية ولها عنصر الشعور الذي يستطيع أو تسير حسب مبدأ الحقيقة أو المنطق أو التعقل وأن يتذوق باطنية أو ظاهرة، أي على أساس الجهاز التنفيذي في الفرد فهي الذي يتحكم في مطالب الهوى ومطالب الذات العليا (*Super ego*).

ج). الأنا الأعلى أو الذات العليا (*Das Uber Ich / Super Ego*)

هي مرحلة اجتماعية تكفيها الثقافة حتى تحتوى الذات العليا الدوافع إلى الخير ولا يخضع سلوكه لمعايير المجتمع. والوظيفة الأساسية للأنا الأعلى هي السعى إلى تحقيق المبادئ الأخلاقية والكمال والتحكم في السلوك^{٥٢}.

^{٥١} عبد الرحمن محمد عيسوي، علم النفس في الحياة المعاصرة، (مجهول المكان : دار المعارف، ١٩٨٠) ص : ٤٨-٤٩.

^{٥٢} Kartini Kartono, *Psikologi Umum*, (Bandung : Mandar Maju, ١٩٩٦), hal: ١٢٩

٢. ديناميكية الشخصية

إن معظم ديناميكية الشخصية تحركها الغاية إلى تحصيل رغبته حيث لتحقيق دوافع الذات الدنيا وتعبر صراحة عن دوافعه. وعلى حين يشعر الفرد لغالبته الأمراض النفسية والعقلية لأنه دوافع الذات الدنيا تكبت ومن ثم فإن الاضطراب يمثل وسيلة للتعبير عن الدوافع المكبوتة، أو يمثل إصابة الحصر الخشية للفرد الذي يكبت الدوافع من رغبته.

وعرض فرويد تلك الأصابة إلى ثلاثة أحوال، هي :

أ. الحصر الحقيقي يعنى الحصر أو الخوف عن الأخطار الحقيقية في العالم الخارجى نحو النار أو الشباع.

ب. الحصر العصائى عن الغريزة الفحة العنيفة والبدائية التى لم يتحكمها الأنا (Ego) .

ج. الحصر الأخلاقى يعنى الحصر الذى يظهر من ضغط الأنا الأعلى (Super Ego) على الأنا (Ego) الذى يتجاوز الأخلاق.^{٥٣}

٣. تطور الشخصية

كان تطور الشخصية يتعلق بمصدر التوتر الأساسى أى مثل عملية تنمية الجسم (الفيسيولوجى) وإحباط النفس والصراع والخطر. وكلها عاقبة من ارتفاع التوتر. فلذلك ينبغى للفرد أن يدرس كيفية جديدة لتخفيض التوتر. وهذه الدراسة تطلق بتطور الشخصية وأما كيفيتها كما يلي:

أ. التقمص (Identification)

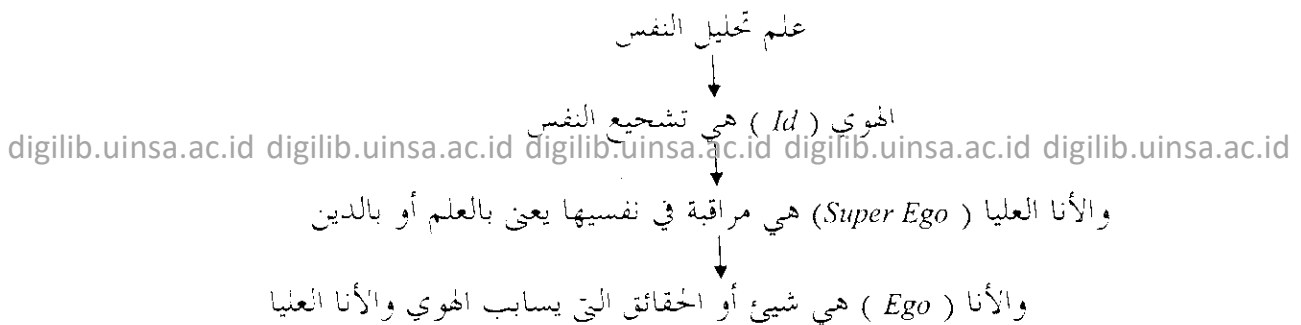
^{٥٣} E. Koswara, *Teori-Teori Kepribadian*, (Jakarta : Gramedia, ١٩٩٧) hal : ٤٥

هي الطريقة التي استخدمها الفرد لمقابلة شخصية الفرد الآخر وجعلته بعضاً من شخصية في نفسه مثل الطفل الذي يطابق أباه.
ب. نقل الغاية

إذا لم يحصل الفرد الغاية الأصلية لما أصابته العقبة إما الداخلية أو الخارجية فحملها الغاية إلى عملية التصرف الجديدة (Catharsis), فإن لم يحصلها فحملها إلى عملية التصرف الأخرى وما إلى ذلك حتى حصل الغاية الأخرى التي تتقارب بالغاية الأصلية.^{٥٤}

كان الشخصية الذي تبحث في هذه الرسالة يستعمل الشخصية بسيغموند فرويد لتركيب الشخصية هي الهوي (Id) والأنا (Ego) و الأنا الأعلى (Super Ego) .

يصور الباحث عن النظرية سيغمون فرويد " علم تحليل النفس " كما يلي :



٢. نظرية أدلر

أ. الفرد أدلر

^{٥٤} Sumardi Suryabrata. Psikologi Kepribadian . hal : ١٤١ - ١٤٣

ولد أدلر في فينا (Wina) حيث نشأ و درس الطب في الجامعة الطبية ١٨٩٥. يلتحق أدلر بالسيغموند فرويد في علم تحليل النفسي ويطور معه في فينا (Wina). ثم يفارق أدلر من علم تحليل النفسي كما يطور سيغموند فرويد قبله، ويؤلف أدلر مذهب الحديث ويسمى بعلم النفس الفردي (Psikologi individual) في سنة ١٩١١.^{٥٥}

ب. علم النفس الفردي (Psikologi individual) عند أدلر
فإن هذه النظرية تقلل من أهمية الوظائف الجزئية، كما أن أدلر يرى أن جميع البشر لديهم هدف مشترك وهو التطور نحو الأفضل أو النضال من أجل التفوق لكنهم يختلفون في الأساليب التي يتبعونها لتحقيق هذا الهدف فكل منهم يتبع أسلوبا معيناً في الحياة يناضل من خلاله ليحقق هذا الهدف وهذا الأسلوب يؤثر على ردود فعله نحو المشكلات التي تواجهه.
أما الأساسية التي تقوم عليها نظرية أدلر فهي أن الإنسان ولد في حال الضعيف حتى الإنسان يتخاذل في نفسه (inferior)، ثم الإنسان يحتاج إلى

غيره. وأهمية النظرية أدلر كما يلي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الفردية على أساسية المسألة (Indiviuallitas sbg Pokok persoalan)

٢. تشجيع المسألتين (Dua dorongan pokok)

الأول هو تشجيع المجتمع والثاني هو تشجيع الفرد

٣. يحم الإنسان متفوق في نفسه (Superior)

٤. طراز الحياة (Gaya Hidup)

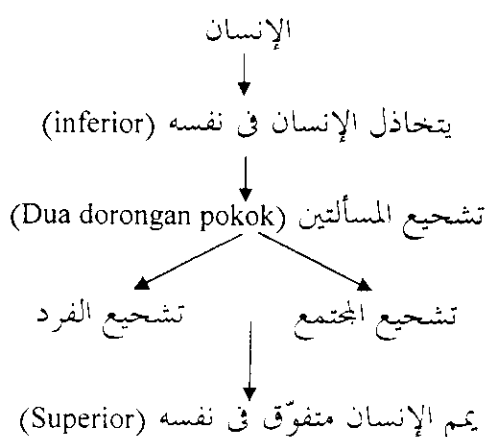
٥. ولوع المجتمع (Minat Sosial)

^{٥٥} Sumardi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian* . hal : ١٨٤

٦. شدة الابتكار (Kekuatan kreatif)

٧. المسألة في العائلة (Konstelasi keluarga)^{٥٦}

يصور الباحث عن النظرية أدلر " علم النفس الفردي " كما يلي :



٣. نظرية جونج

أ. كارل غوستاف جونج

ولد جونج في تاريخ ٢٦ يوليو ١٨٧٥ في قرية كسويل (قريب من بازل، مدينة في سويسرا)، و والده هي فاوول و أميل جونج^{٥٧}، مارس الطب النفس عام ١٩٠٠ ودرس على يد "جانيه" في باريس عام ١٩٠٢، لكن الفترة الحاسمة في حياته كانت يوم التقى بالعالم النمساوي سيموند فرويد عام ١٩٠٧ حيث وجد تقارباً فكرياً بينهما، استمر سنوات طويلة،

^{٥٦} Kuntjojo "Psikologi kepribadian" (universitas nusantara PGRI Kediri : ٢٠٠٩) hal : ٢٩

^{٥٧} G. Cremes "Memperkenalkan Psikologi Analitis", (Jakarta : Gramedia, ١٩٨٩) hal : ٣

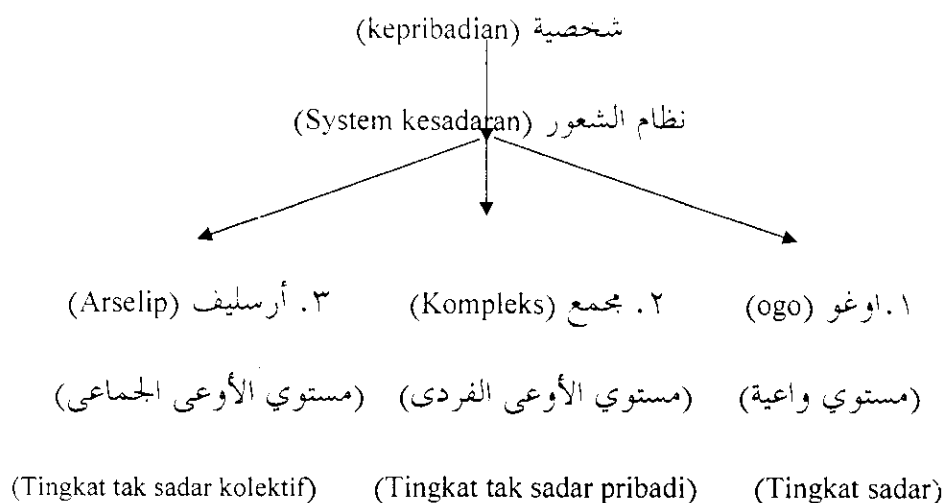
لكن جونج لم يصل الى أفكاره من خلال هذه العلاقة مع فرويد لأن نضوج أفكاره حول اللاشعور برز تباينها الواضح مع أفكاره فريد ورائه في التكوين النفس للإنسان، وخاصة عندما صدر كتابه " سيكولوجية اللاشعور" الذي أذاع فيه ما يفرق مفاهيمه عن مفاهيم فرويد حيث بدأت القطيعة بينهما. فأصبحت أعمال فرويد وتلاميذه تعرف بمدرسة التحليل النفسي. بينما انتهت أعمال يونج وتلاميذه إلى ماسمي بعلم النفس التحليلي أحيانا وعلم نفس العقد النفسية أحيانا أخرى.

ب. علم النفس اللاشعور (Psikologi Analitis) عند كارل غوستاف جونج
كما يبحث الباحث قبله أن جونج لم يصل الى أفكاره من خلال هذه العلاقة مع فرويد لأن نضوج أفكاره حول اللاشعور برز تباينها الواضح مع أفكاره فريد ورائه في التكوين النفس للإنسان، وخاصة عندما صدر كتابه " سيكولوجية اللاشعور" الذي أذاع فيه ما يفرق مفاهيمه عن مفاهيم فرويد حيث بدأت القطيعة بينهما.

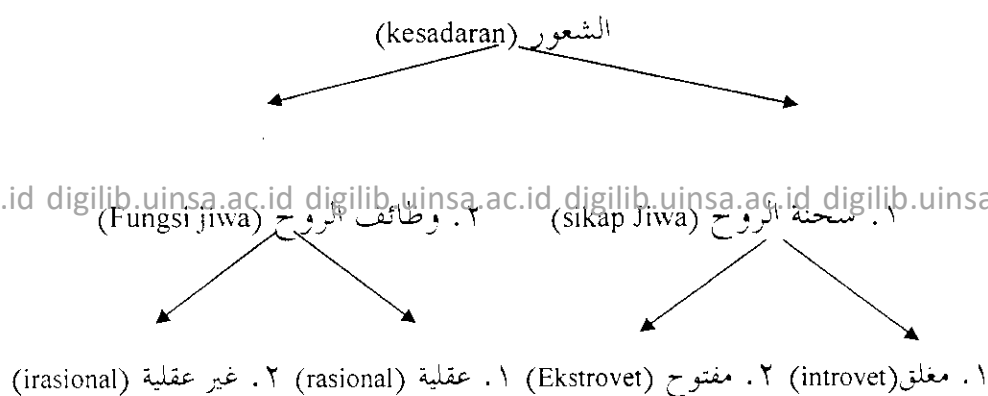
أما نظرية علم النفس اللاشعور عند كارل غوستاف جونج فهي :

ويبحث في تقسيم شخصية أو سيكي (Psyche) الإنسان يتركب عن نظام الشعور التي يدور في مرحلة ثلاثة الشعور هي الأول اوغو (ego) يعني مستوي واعية (Tingkat sadar)، الثاني مجمع (Kompleks) يعني مستوي الأوعي الشخصية (Tingkat tak sadar pribadi) ٣. أرسليف (Arselip) يعني مستوي الأوعي الجماعي (Tingkat tak sadar kolektif).

علم النفس اللاشعور (Psikologi Analitis)



وفي علم النفس اللاشعور عند كارل غوستاف جونغ تكون الموقف العقلية و
الوظائف العقلية. سيشرح الباحث من هذا البحث كما يلي :



٥٨

^{٥٨} Kuntjojo "Psikologi kepribadian" (universitas nusantara PGRI Kediri : ٢٠٠٩) hal : ٣٤

الفصل الثالث

منهج البحث

أما المعنى منهج البحث فهو عملية منظّمة لجمع و تحليل البيانات لغرض من الأغراض. و هذا تعريف عام لأنّ هناك طرقاً عديدة للبحث. و طرق البحث (أو مناهجه) طرق جمع البيانات. و الهدف منها الحصول على المعلومات بطرق ثابتة لها قيمتها، و يمكن الإعتماد عليها، ويتمّ جمع البيانات باستخدام طرق و أساليب القياس من اختبارات و مقابلات و ملاحظة. و بمعنى الآخر فإنّ منهج البحث هو ما يقوم به الباحث للحصول على نتائج لدراسة.^{٥٩}

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم

سماته أنه لا يتناول بياناته على الطريقة العلمية إحصائية. و Bogdan و

Taylor البحث الكيفي هو إجراءات البحث في إنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة

المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدر علي تحليلها.^{٦٠}

أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

^{٥٩} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١) ص ٥

^{٦٠} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨)

hal : ٦

^{٦١} Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*. (Yogyakarta: Penerbit Teras, ٢٠٠٨) hal ١٠٠

أما مصدر البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين:

١. البيانات الرئيسة مأخوذة من الآيات القرآنية التي تنصها قصة مريم . أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم, الآية ١٦ - ٤٠ من سورة مريم على وجه التحديد.

٢. البيانات الثانوي مأخوذة من كتب المتعلقة بهذا البحث خاصة كتب التفسير القرآن الكريم والمتعلقة بعلم النفس ونظرية سيغموند فرويد, ونظرية أدلر, ونظرية جونج.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة استخدمه الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٦٢} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع البيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

٦٢ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

أن يقرأ الباحث قصة مريم في سورة مريم عدة مرة ليستخرج منها البيانات التي يريدها, ثم يقسم تلك البيانات ويصنيفها حسب نفسية مريم وشخصيتها.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

^{٦٢} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

أ. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن نفسية مريم وشخصيتها في قصة مريم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن نفسية مريم وشخصيتها في قصة مريم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن نفسية مريم وشخصيتها في قصة مريم (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص قصة مريم في سورة

مريم من القرآن الكريم. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصدرها. أي ربط البيانات عن نفسية مريم وشخصيتها في قصة مريم (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص قصة.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف، أي مناقشة البيانات عن نفسية مريم وشخصيتها في قصة مريم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

- أ. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- ج. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتحليله. ثم تقوم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل بحث الباحث عن الشخصية مريم في سورة مريم من القرآن الكريم. ينقسم الباحث في هذا الفصل نوعين هي المبحث الأول يبحث عن مريم عليه السلام، المبحث الثاني يبحث عن شخصية مريم.

المبحث الأول : مريم عليه السلام

إسمها هي مريم بنت عمران بن ماثان بن العازر بن اليود بن أحتر بن صادوق بن عيازور بن الياقم بن أبيود بن نزرابايل بن شالتال بن يوحنا بن برشا بن أمون بن ميسا ابن حزقيا بن أحاز بن موثام بن عزريا بن يورام بن يوشافاط بن إيشا بن إيبا بن رحبعام بن سليمان بن داود عليه السلام^{٦٣}.

وكان أب مريم بن عمرصاحب صلاة بني إسرائيل في زمانه، وكانت

أمها وهي حنة بنت فاقود بن قيسل من العبادة، وكان زكريا نبي ذلك الزمان زوج

أخت مريم وقيل زوج خالتها والله أعلم.

أما السبب مريم تسمى بهذه الاسم فهي في القرآن الكريم وجدت "

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ

^{٦٣} ابن كثير "مفصل الأنبياء"، (بيروت : دار الكتب العلمية : ١٧٧٤ هـ) ص: ٤٨٢

كَأَلَأْتِي^{٦٤} وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ﴿٦٥﴾^{٦٥}.

وكانت أمها وهي امرأة صالحة ثم تعلمها منذ في بطنها كما قال الله تعالى "إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾"^{٦٥}.

ونشأت مريم بالمرأة صالحة كما صفة أمها وهي خنة بنت فاقود كما قال الله تعالى "مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ^{٦٦} أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦٦﴾"^{٦٦}.

تكون مسألة مهمة جدا في قصة مريم من سورة مريم و هذه المسألة

تشكل شخصيتها، أما التحليل قصة مريم عند ابن كثير فهي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الله تعالى : (وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿٦٧﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿٦٨﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿٧٠﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ

^{٦٤} ابن عمران : ٣٦

^{٦٥} ابن عمران : ٣٥

^{٦٦} البقرة : ٧٥

مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ^{٦٧} فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦٧﴾.

ذكر تعالى هذه القصة بعد قصة زكريا التي هي كالمقدمة لها والتوطئة قبلها
كما ذكر في سورة ال عمران : قرن بينهما في سياق واحد وكما قال في سورة
الأنبياء : " وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
﴿٦٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ^{٦٧} إِنَّهُمْ كَانُوا
يُسرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا^{٦٨} وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٦٧﴾
وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾ " .

وقد تقدم أن مريم لما جعلتها أمها محررة تخدم بيت المقدس وأنه كفلها زوج

احتها أو حالها بي ذلك الزمان زكريا عليه السلام، وأنه أخذها حراماً وهو كان

الشريف من المسجد لا يدخله أحد عليها سواه، وأنها لما بلغت اجتهدت في العبادة فلم
يكن في ذلك الزمان نظيرها في فنون العبادات، وظهر عليها من الأحوال ما غبطها به
زكريا عليه السلام وأنها خاطبتها الملائكة بالبشارة لها باصطفاء الله لها وبأنه سيهب لها
ولدا زكيا يكون نبي كريما طاهرا مكرما مؤيدا بالمعجزات، فتعجبت من وجود ولد
من غير والد، لأنها لا زوج لها، ولا هي ممن تتزوج فأخبرتها الملائكة بأن الله قادر على

^{٦٧} مريم : ١٦ - ٣٧

مايشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون, فاستكانت لذلك وأنابات وسلمت الأمر الله, وعلمت أن هذا فيه محنة عظيمة لها فإن الناس يتكلمون فيها بسببه, لأنهم لا يعلمون حقيقة الأمر, وإنما ينظرون إلى ظاهر الحال من غير تدبر ولا تعقل.

وكانت إنما تخرج من المسجد في زمن حيضها أو لحاجة ضرورية لا بد منها من استقاء ماء أو تحصيل غذاء. فبينما هي يوما قد خرجت لبعض شؤونها. "وانتبدت" أي انفردت وحدها شرقي المسجد الأقصى إذ بعث الله إليها الروح الأمين جبريل عليه السلام "فتمثل لها بشرا سويا, فلما رآته" قالت إني أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقيا ". قال أبو العالية "علمت أن التقي ذو نهيّة". وكذا يرد قول من زعم أنه كان في إسرائيل رجل فاسق مشهور بالفسق اسمه "تقي" فإن هذا قول باطل بلا دليل, وهو من أسخف الأقوال.

" قال إنما أنا رسول ربك " أي خاطبها الملك " قال إنما أنا رسول ربك " أي لست ببشر ولكني ملك بعثني الله إليك " لأهب لك غلاما زكيا " أي ولدا زكيا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قالت إني يكون غلام " أي كيف يكون لي غلام أو يوجد لي ولد " ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا " أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة, " قال كذلك قال ربك هو علي هين " أي فأجابها الملك عن تعجبها من وجود ولد منها والحالة هذه قائلا "كذلك قال ربك" أي وعد أنه سيخلق منك غلاما ولست بذات بعل ولا تكونين ممن تبغين "هو علي هين" أي وهذا سهل عليه ويسير لديه, فإنه على مايشاء قدير.

وقوله "وكان أمرا مقضيا" يحتمل أن يكون هذا من تمام كلام جبريل معها،
يعني أن هذا أمر قضاه الله وحتمه وقدره وقرره، وهذا معنى قول محمد بن إسحاق
واختاره ابن جرير ولم يحك سواه والله أعلم.

ويحتمل أن يكون قوله "وكان أمرا مقضيا" كناية عن نفخ جبريل فيها كما
قال تعالى "ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا".

فذكر غير واحد من السلف أن جبريل نفخ في جيب درعها فنزلت النخفة
إلى فرجها فحملت من فورها كما تحمل المرأة عند جماع بعلمها. ومن قال إنه نفخ في
فمها أو أن الذي كان يخاطبها هو الروح الذي ولج فيها من فمها، فقوله خلاف
ما يفهم من سياقات هذه القصة في محالها من السلام، وإنه إنما نفخ فيها ولم يواجه
الملك الفرج بل نفخ في جيبها فنزلت النخفت إلى فرجها فانسلكت فيه، كما قال
تعالى: "فنفخنا فيه من روحنا" فدل على أن النخفة ولجت فيه لا في فمها، كما رواه
السدي بإسناده عن بعض الصحابة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا قال تعالى "فحملته" أي فحملت ولدها "فانشبت به مكانا قصيا"
وذلك لأن مريم عليه السلام لما حملت ضاقت به ذرعا، وعلمت أن كثيرا من الناس
سيكون منهم كلام في حقها، فذكر غير واحد من السلف منهم وهب بن منبه أنها لما
ظهرت عليها محال الحمل كان أول من فطن لذلك رجل من عباد بني إسرائيل يقال
له يوسف بن يعقوب النجار، وكان ابن خالها فجعل يتعجب من ذلك عجبا شديدا،
وذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع ذلك يراها حبلى وليس لها زوج،
فعرض لها ذات يوم في الكلام فقال: يا مريم هل يكون زرع من غير بذر؟ قالت:

نعم، فمن خلق الزرع الأول. ثم قال : فهل يكون ولد من غير ذكر ؟ قالت : نعم الله خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى. قال لها : فأخبريني خبرك. فقالت : "إن الله بشري بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ﴿٥٦﴾ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ﴿٥٧﴾".

ويرى مثل هذا عن زكريا عليه السلام أنه سألها فأجابته بمثل هذا والله أعلم^{٦٨}.

المبحث الثاني : شخصية مريم

وفي نفس مريم تكون مسألة مهمة جدا هي " مولد عيسى بن مريم " وهذه المسألة تجعل مسألة لتشكيل شخصية مريم. أما التحليل شخصية بناحية النظرية سيغمود فرويد فهي :

١. الهي (Id)

الهي (Id) هي من تشجيع النفس عن مريم لتشكيل شخصيتها كما قال مريم في

سورة مريم "قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿٢٠﴾". المراد أو التفسير عن هذه الآية عند تفسير الماوردي هي لأن مريم خافت جبريل على نفسها حين دنا منها فقالت (إِنِّي أَعُوذُ) أي أمتنع (بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ) فاستغاثت بالله في امتناعها منه.

فإن قيل : فلم قالت (إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا) والتقي مأمون وإنما يستعاذ من غير

التقي ؟

^{٦٨} ابن كثير "فصل الأنبياء" ((بيروت : دار الكتب العلمية : ٧٧٤ هـ) ص : ٤٩١ - ٤٩٣

ففيه وجهان :

أحدهما : أن معنى كلامها إن كنت تقيا لله فستمتنع من استعاذتي وترجر عني من خوفه, قاله أبو وائل.

الثاني : أنه كان اسما لرجل فاجر من بني إسرائيل مشهور بالعهر يسمى تقيًا, فخافت أن يكون الذي جاءها هو ذلك الرجل المسمى تقياً الذي لا يأتي إلا للفاحشة فقالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا , قاله ابن عباس^{٦٩}.

٢. والأنا العليا (Super Ego)

تكون مريم مراقبة في نفسها يعني بالعلم أو بالدين حتى تحافظ في نفسها وتشكل شخصيتها كما تعلم أمها في شكل شخصية مريم, كما جاءت المسألة مهمة إلى مريم ولكن مريم تستلم مريم عن المسألة, كما قصة مريم في سورة مريم "قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا" ٦٨ "قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا" ٦٩ "قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا" ٧٠ "وَكَانَ أُمْرًا مَّقْضِيًّا" ٧١ "فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا" ٧٢ "فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا" ٧٣

^{٦٩} الماوردي البصري "الملك والعبود تفسير الماوردي" (بيروت : دار الكتب العلمية ١٤٥٠ هـ) ص: ٣٦٣

^{٧٠} مريم : ٢٣-١٩

" قالت أن يكون غلام " أي كيف يكون لي غلام أو يوجد لي ولد " ولم
 بمسني بشر ولم أك بغيا " أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة. " قال
 كذلك قال ربك هو علي هين " أي فأجابها الملك عن تعجبها من وجود ولد منها
 والحالة هذه قائلا " كذلك قال ربك " أي وعد أنه سيخلق منك غلاما ولست بذات
 بعل ولا تكونين ممن تبغين " هو علي هين " أي وهذا سهل عليه ويسير لديه، فإنه علي
 مايشاء قدير. ولذلك تكون مراقبة في نفسها يعنى بالعلم أو بالدين حتى يحافظ في
 نفسها ويشكل شخصيتها كما يعلم أمها في شكل شخصية مريم.

٣. والأنا (Ego)

أما الحقائق التي يسأب مسألة التي تنتاب مريم ويجعل مريم امرأة صالحة و
 صابر والتقى الله ولو تنتاب مسألة الكبرير اليها لأن المريم يعطى مراقبة في نفسها يعنى
 بالعلم أو بالدين حتى تشيع مريم النفسها كما قصة مريم في سورة مريم "فَنَادَاهَا
 مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿١٦﴾ وَهَرِي إِلَيْكَ بِحِذِّ
 النَّخْلَةِ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿١٧﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَمَا تَرِينَ
 مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿١٨﴾
 فَآتَتْ بِهِمْ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَمْرُؤُا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿١٩﴾ يَأْتُحْتَ

هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ۖ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا
 كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۖ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
 مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
 يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
 الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ ٧١

أما المسألة الكبرى التي تتاب مريم فهي قال تعالى " فحملته " أى فحملت ولدها

" فأنمذرت به مكانا قصيا " وذلك لأن مريم عليه السلام لما حملت ضاقت به ذريعا

وعلمت أن كثيرا من الناس سيكون منهم كلام في حقها، فذكر غير واحد من
 السلف منهم وهب بن منبه أنها لما ظهرت عليها محال الحمل كان أول من فطن لذلك
 رجل من عباد بني إسرائيل يقال له يوسف بن يعقوب النجار، وكان ابن خالها فجعل
 يتعجب من ذلك عجبا شديدا، وذلك لما يعلم من ديانتها ونزاهتها وعبادتها وهو مع
 ذلك يراها حبلى وليس لها زوج، فعرض لها ذات يوم في الكلام فقال : يا مريم هل
 يكون زرع من غير بذر؟ قالت : نعم، فمن خلق الزرع الأول. ثم قال : فهل يكون

ولد من غير ذكر ؟ قالت : نعم الله خلق ادم من غير ذكر ولا أنثى. قال لها : فأخبريني بحرك. فقالت : إن الله بشري.

ثم تحليل شخصية مريم عند نظرية أدلر هي أن نفس مريم تكون مسألة مهمة جدا هي " مولد عيسى بن مريم " وهذه المسألة يجعل مسألة ليشكل شخصية مريم. أما التحليل شخصية مريم بناحية النظرية أدلر فهي :

١. يتخاذل الإنسان في نفسه (inferior)

ولد مريم في الدنيا ويجعل مرأة صالحة لأن أمها تنشأ مريم بالشفيق كما قال أمها " إِذْ قَالَتْ أَمْرًا تُعِزُّنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٢٨﴾".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم قال الله تعالى " فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكُمْ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٣٠﴾".

ولذلك مريم يحتاج الى تنشأ أمها لتشكيل شخصيتها, كما قال أدلر في نظره " ولد الإنسان ضعيفا حتى يتخاذل الإنسان في نفسه (inferior) ثم يحتاج الإنسان الى غيره". كما تصور شخصيتها في القصة مريم "وقد تقدم أن مريم لما

جعلتها أمها محررة تخدم بيت المقدس وأنه كفلها زوج أختها أو خالتها ني ذلك الزمان زكريا عليه السلام، وأنه اتخذ لها محرابا وهو المكان الشريف من المسجد لا يدخله أحد عليها سواه، وأما لما بلغت اجتهدت في العبادة فلم يكن في ذلك الزمان نظيرها في فنون العبادات".

٢. تشجيع المسألتين (Dua dorongan pokok)

وإذا جاء المسألة كبير الى مريم هي " مولد عيسى بن مريم " وهذه المسألة يجعل مريم لتشكل شخصيتها، كما قال أدلر في نظره "إذا تكون المسألة التي تنتاب الى الإنسان، تكون تشجيع المسألتين الأول هو تشجيع المجتمع يعني يعمل الإنسان شيء التي بقصد المجتمع والثاني هو تشجيع الفرد يعني يعمل الإنسان شيء التي بقصد الفرد".

ولذلك في نفس مريم تكون تشجيع المجتمع إذا جاء المسألة كما في القصتها " وأما خاطبتها الملائكة بالبشارة لها باصطفاء الله لها وبأنه سيهب لها ولدا زكيا يكون نبي كريما طاهرا مكرما مؤيدا بالمعجزات، فتعجبت من وجود ولد من غير والد، لأنها لا زوج لها، ولا هي ممن تتزوج فأخبرتها الملائكة بأن الله قادر على ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون، فاستكانت لذلك وأجابات وسلمت الأمر الله، وعلمت أن هذا فيه محنة عظيمة لها فإن الناس يتكلمون فيها بسببه، لأنهم لا يعلمون حقيقة الأمر، وإنما ينظرون إلى ظاهر الحال من غير تدبر ولا تعقل".

ثم قال مريم " قالت أنى يكون غلام " أي كيف يكون لي غلام أو يوجد لي ولد " ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا " أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة، " قال كذلك قال ربك هو علي هين " أي فأجابها الملك عن تعجبها من وجود ولد منها والحالة هذه قائلا "كذلك قال ربك" أي وعد أنه

سيخلق منك غلاما ولست بذات بعل ولا تكونين ممن تبغين "هو علي هين" أي وهذا سهل عليه ويسير لديه، فإنه على ما يشاء قدير".

وبعد ذلك تذهب مريم الى المكان التي قليل الإنسان لعبادة الله، كما قال الله تعالى "فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١٢٦﴾".

٣. يعم الإنسان متفوق في نفسه (Superior)

وبعد تتاب المسألة الى مريم، تكون مريم يجعل امرأة قوي وتقي الله لأن كما قال أدلر في نظره "وبعد تتاب المسألة الى الإنسان، يجعل الإنسان المسألة مهنة، ويغير الإنسان يتخاذل الإنسان في نفسه (inferior) الى يعم الإنسان متفوق في نفسه (Superior)".

كما تعمل مريم في قصتها "وكانت إنما تخرج من المسجد في زمن حيضها أو لحاجة ضرورية لابد منها من استقاء ماء أو تحصيل غذاء. فبينما هي يوما قد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خرجت البعض شؤونها "وانتبهت" أي انفرجت وجاهها شرقي المسجد الأقصى اذ بعث الله إليها الروح الأمين جبريل عليه السلام "فتمثل لها بشرا سويا، فلما رآته" قالت إني أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقيا ". قال أبو العالية "علمت أن التقي ذو همة". وكذا يرد قول من زعم أنه كان في إسرائيل رجل فاسق مشهور بالفسق اسمه "تقي" فإن هذا قول باطل بلا دليل، وهو من أسخف الأقوال.

" قال إنما أنا رسول ربك " أي خاطبها الملك " قال إنما أنا رسول ربك " أي
 لست ببشر ولكني ملك بعثني الله إليك " لأهب لك غلاما زكيا " أي ولدا زكيا.
 " قالت أنى يكون غلام " أي كيف يكون لي غلام أو يوجد لي ولد " ولم
 بمسني بشر ولم أك بغيا " أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة, " قال
 كذلك قال ربك هو علي هين " أي فأجابها الملك عن تعجبها من وجود ولد منها
 والحالة هذه قائلا " كذلك قال ربك " أي وعد أنه سيخلق منك غلاما ولست
 بذات بعل ولا تكونين ممن تبغين " هو علي هين " أي وهذا سهل عليه ويسير لديه,
 فإنه علي مايشاء قدير.

وقوله "وكان أمرا مقضيا" يحتمل أن يكون هذا من تمام كلام جبريل معها,
 يعني أن هذا أمر قضاه الله وحتمه وقدره وقرره, وهذا معنى قول محمد بن إسحاق
 واختاره ابن جرير ولم يحك سواه والله أعلم".

ثم يغير مريم عن يتخاذل الإنسان في نفسه (inferior) الى يعم الإنسان متفوق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 في نفسه (Superior) بعد جاء هذه المسألة. وتكون مريم امرأة صالحة والتقى الله.

أما التحليل شخصية مريم عند نظرية جونج فبحث الباحث كما يلي:

١. نظام الشعور

وفي نفس مريم تكون نظام الشعور في مرحلة مجمع (Kompleks) يعني مستوي
 الأوعي الشخصية (Tingkat tak sadar pribadi), كما قال مريم :

"فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴿١٠٠﴾".

أما السبب مريم يغير عن نفسه حتى تقول بهذه القول فهي المسألة التي تنتاب إليها، أما التأثير عن المسألة تذهب مريم الى الى المكان التي قليل الإنسان لعبادة الله، كما قال الله تعالى ﴿١٠٠﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١٠١﴾".

ولذلك تمين المجتمع الى المريم وتسمى المجتمع الى المريم بالمرأة "بغيا" كما في القصة مريم في سورة مريم "فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ" ﴿١٠٢﴾ قَالُوا يَنْمَرِمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿١٠٣﴾ يَتَأَخَذُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿١٠٤﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿١٠٦﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿١٠٧﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿١٠٨﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

حَبْرًا شَقِيًّا ﴿١٠٩﴾" digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقول مريم المجتمع التي تمين اليها "فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ" ﴿١٠٥﴾ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿١٠٦﴾. والحقائق الأخرى هي "قالت أنى يكون غلام" أي كيف يكون لي غلام أو يوجد لي ولد "ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا" أي ولست ذات زوج وما أنا ممن يفعل الفاحشة، "قال كذلك قال ربك هو علي هين" أي فأجابها الملك عن تعجبها من وجود ولد منها والحالة هذه قائلا "كذلك قال ربك"

أي وعد أنه سيخلق منك غلاما ولست بذات بعل ولا تكونين ممن تبغين "هو علي هين" أي وهذا سهل عليه ويسير لديه، فإنه على مايشاءقدير.

أما السبب تقول مريم بهذه القول فهي الحقائق عن نظام الشعور مريم في مرحلة مجمع (Kompleks) يعنى مستوي الأوعي الشخصية (Tingkat tak sadar) (pribadi).

٢. سحنة الروح (sikap Jiwa)

وفي نفس مريم تكون سحنة الروح من نوع معلق (introvet) لأن مسألة الكبير التي تتاب مريم تأثر شخصيتها، كما قال جونج في نظره "نوع معلق (introvet) هي نوع من سحنة الروح التي ينخس الإنسان ليفرز عن المجتمع".

يغير نفس مريم بعد تتاب مريم المسألة الكبير وهي "وكانت إنما تخرج من المسجد في زمن حيضها أو لحاجة ضرورية لايد منها من استقاء ماء أو تحصيل غذاء. فبينما هي يوما قد خرجت لبعض شؤونها. قالت أنى يكون غلام "أي كيف يكون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لي غلام أو يوجد لي ولد" لم تسيبي بشي ولم أك بغيا "أي لمحت ذاتي لأوحد ما أنا ممن يفعل الفاحشة، "قال كذلك قال ربك هو علي هين" أي فأجابها الملك عن تعجبها من وجود ولد منها والحالة هذه قائلا "كذلك قال ربك" أي وعد أنه سيخلق منك غلاما ولست بذات بعل ولا تكونين ممن تبغين "هو علي هين" أي وهذا سهل عليه ويسير لديه، فإنه على مايشاءقدير.

إذا جاء المسألة إلى مريم كما في سورة مريم "قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا ﴿١٦﴾". هذه الحقائق أن نفس مريم تغير شخصيتها. وقبل تتاب مريم المسألة الكبير لم تقول مريم بهذه القول حتى جاء المسألة الى مريم فتغير شخصيتها

وتسمى شخصيتها عند نظرية كارل غوستاف جونغ بسحنة الروح من نوع مغلق (introvet) هي نوع من سحنة الروح التي ينحس الإنسان ليفرز عن المجتمع". كما قال الله تعالى " ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ " أي فلما حملته تنحت بالحمل والنفردت إلى مكانا بعيدا من أهلها.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

ففي هذا الفصل الأخير استنبط الباحث تلك البحوث و تحليله كما يلي:

١. مريم هي امرأة سالحة والتقى الله لأن أمها تعلم منذ في بطنه, واسم مريم هي بنت عمران بن ماثان بن العازر بن اليود بن أختز بن صادوق بن عيازور بن الياقم بن أبيود بن نزرابيل بن شالتال بن يوحينا بن برشا بن أمون بن ميشا ابن حزقيا بن أجاز بن موثام بن عزريا بن يورام بن يوشافاط بن إيشا بن إيبا بن رحبعام بن سليمان بن داود عليه السلام, وكان أب مريم بن عمرصاحب صلاة بني إسرائيل في زمانه. وكانت أمها وهي خنة بنت فاقود بن قبيل من العبادة

٢. أما شخصية مريم في سورة مريم عند نظرية سيغموند فريد فهي *Id* (

هي موجود من تشجيع النفس عن مريم لتشكيل شخصيتها كما قال مريم في

سورة مريم "قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا ۝" . والأنا

العليا (*Super Ego*) يعنى تكون مريم مراقبة في نفسها يعنى بالعلم أو بالدين

حتى تحافظ في نفسها وتشكيل شخصيتها كما تعلم أمها في شكل شخصية

مريم, كما جاءت المسألة مهمة إلى مريم ولكن مريم تستلم مريم عن المسألة.

كما قصة مريم في سورة مريم "قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا

زَكِيًّا ۝" قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

﴿١٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿١١﴾ ۝ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهٖ مَكَانًا قَصِيًّا
﴿١٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿١٣﴾ ۝ . والأنا (Ego) هي حقائق التي يسأب مسألة
التي تتاب مريم ويجعل مريم امرأة صالحة و صابر والتقى الله ولو تتاب مسألة
الكبرياء اليها لأن المريم يعطى مراقبة في نفسها يعنى بالعلم أو بالدين حتى
تشجيع مريم نفسها، وتسمى في سورة مريم "فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهٖ
مَكَانًا قَصِيًّا" ﴿١٣﴾.

وعند نظرية أدلر تسمى شخصية مريم هي وبعد تتاب المسألة الى
الإنسان, يجعل الإنسان المسألة مهنة, ويغير الإنسان يتخاذل الإنسان في نفسه
(inferior) الى يعم الإنسان متفوق في نفسه (Superior) ". كما تعمل مريم في
فقتها " وكانت إنما تخرج من المسجد في زمن حيضها أو حاجة ضرورية لابد
منها من استقاء ماء أو تحصيل غذاء. فبينما هي يوما قد خرجت لبعض
شؤونها. "وانتبدت" أي انفردت وحدها شرقي المسجد الأقصى إذ بعث الله
إليها الروح الأمين جبريل عليه السلام " فتمثل لها بشرا سويا, فلما
رأته " قالت إني أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقيا ". قال أبو العالية
"علمت أن التقي ذو نية". وكذا يرد قول من زعم أنه كان في إسرائيل رجل
فاسق مشهور بالفسق اسمه " تقي " فإن هذا قول باطل بلا دليل, وهو من
أسخف الأقوال .

وعند نظرية كارل غوستاف جونغ هي تسمى
شخصيتها بسحنة الروح (sikap jiwa) من نوع مغلق
(introvet) هي نوع من سحنة الروح التي ينحس الإنسان ليفرز
عن المجتمع". أي فلما حملت مريم تحت بالحمل والنفردت إلى
مكانا بعيدا من أهلها، كما قال الله تعالى في سورة مريم
"فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ بِهِ، مَكَانًا قَصِيًّا" ﴿١٢٧﴾

ب- الاقتراحات

يتناول هذا البحث عن الشخصية مريم في دراسة السيكلولوجية، أن هذه الرسالة تكون من وجود الأخطاء والنقصان ولذلك للقارئ والباحثين الأخر فضلا عن إجراء مزيد من البحوث و للطلاب الكلية الآداب خاصة للطلاب القسم اللغة العربية و آدبها المُمَهِّمُون بالسيكلولوجية الأدبية، يرجو الباحث عليهم أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث سيكلولوجية أدبية ليساعدهم في فهم هذا العلم.

وأخيرا يرجو من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة قبولاً حسناً ونافعة للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم الأدب خاصة في دراسة سيكلولوجية الأدبية. والحمد لله رب العالمين. آمين.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

- إبراهيم أنيس. المعجم الوسيط. بيروت. دار المعارف. مجهول سنة .
- ابن كاتر. قصص الانبياء. بيروت. دار الكتب العلمية : ٧٧٤ هـ —.
- اسماعيل ابراهيم، محمد. القرآن واعجازه العلم. دار الفكر العربي. مجهول السنة.
- الماوردي البصري. النكت والعيون تفسير الماوردي. بيروت. دار الكتب العلمية. ٤٥٠ هـ —.

حنا الفاخوري. تاريخ الأدب العربي. مطبعة البولسية. مجهول السنة.

حسن جاد حسن. الأدب المقارن. القاهرة. مزيدة ومنحقة. ١٩٧٨ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شوقي امين، محمد. المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. ٢٠٠٨ م.

عمر فروخ. المنهج الجديد في الأجيب العربي. بيروت. دار العلم للملايين. لسنة
الثانوية الأولى.

لوس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت. دار المشرف. ١٩٨٦ م.

محمد عويضة، كامل. علم النفس. بيروت. دار الكتب العلمية. ١٩٦٦ م.

محمد عيسوي، عبد الرحمن. علم النفس في الحياة المعاصرة. مجهول المكان : دار
المعارف، ١٩٨٠ م.

محمد تونجي. المعجم المفصل في الأدب. بيروت. دار الكتب العلمية. مجهول سنة.

مناع القطان. جون السنة. مباحث في علوم القرآن. دون مطبعة.

Cremes, G. 1989. **Memperkenalkan Psikologi Analitis**. Jakarta : Gramedia.

Endraswara, Suwardi. 2003. **Metodologi Penelitian sastra**. Jogjakarta : Pustaka Widyatama.

Fanani, Zainuddin. 2001. **Telaah Sastra**. Jakarta : Uneversitas Muhammadiya.

Frued, Sigmund. 1985. **Memperkenalkan Psikoanalisa**. Jakarta : PT. Gramedia.

Hardjana, Andre. 1981. **Kritik sastra Sebuah Pengantar**. Jakarta : PT. Gramedia.

Kartono, Kartini. 1996. **Psikologi Umum**. Bandung : Mandar Maju.

Koswara, E. 1997. **Teori -Teori Kepribadian**. Jakarta : Gramedia.

Kuntjojo. 2009. **Psikologi kepribadian**. Kediri : Universitas Nusantara PGRI.

Minderop, Albertine. 2010. **Psikologi Sastra**. Jakarta : Yayasan Pustaka Obor.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Munawwir, Muhammad Fairuz. 2007. **Kamus al-Munawir Indonesia-Arab**. Surabaya : Pustaka Progresif.

Moleong, Lexy. 1991. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Bandung : Remaja Rosdakarya.

Sugiono. 2009. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**. Bandung: ALFABETA.

Sumardjo, Jacob dan Saini. 1997. **Apresesi Kesastraan**. Jakarta : PT. utama

Saraswati, Sylsia. 2011. **Cara Mudah Menyusun Proposal, Skripsi, Tesis, Disertasi**. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

Tanzeh, Ahmad. ٢٠٠٨. **Pengantar Metode Penelitian**. Yogyakarta: Penerbit Teras.

Wellek, Rene. ١٩٢٦. **Teori Kesusastraan**. Jakarta : Gramedia.

Wirawan sarwono, Sarlito. ١٩٧٨. **Berkenalan dengan aliran-aliran dan Tokoh-tokoh psikologi**. Jakarta : Bulan bintang.